لانها اركان الاسناد وثنيت بالمنصوبات لانها وقعت
غالبا وختمت بالمجرورات لانها تابعة في العمدية والفضلة
لغيرها وهو المضاف فان كان عمدة فالمضاف اليه عمدة
وان كان فضلة فالمضاف اليه فضلة كما في قولك جا
غلام زيد ورايت غلام زيد والتابع يتاخر عن المتبوع
وبدات من المرفوعات بالفاعل لامرين احدهما
أن عامله لفظي وهو الفعل او شبهه بخلاف المبتدا
فان عامله معنوي وهو الابتدا والعامل اللفظي
اقوى من العامل المعنوي به ليدل انه يزيل حكم العامل
المعنوي تقول في زيد قام كان زيد قايما
وان زيدا قايم وظننت زيدا قايما ولما بينت
ان عامل الفاعل اقوى كان الفاعل اقوى والثاني
ان الرفع في الفاعل للفرق بينه وبين المفعول
وليس هو في المبتدا كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني فقدمت ما هو الاصل
والضمير في قولي وهو للفاعل وقولي ما قام به
الفعل او شبهه عليه مخرج لنحو زيد قام وزيد قايم
فان زيدا فيها اسند الفعل اليه وشبهه ولكنهما
لم يقيدا ما عليه ولابد من هذا القيد لان به يتميز الفاعل

من

من المبتدا وقولي واسند اليه مخرج لنحو زيدا في
قولك ضربت زيدا وانا ضارب زيدا فانه يصدق
عليه فيهما انه قدم عليه فعل وشبهه ولكنهما لم
يسند اليه وقولي على جهة قيامه به او وقوعه
منه مخرج للمفعول الم يسم فاعله نحو ضرب زيد وعمرو
ومضروب غلامه فزيد والغلام وان صدق عليهما
انهما قدم عليهما فعل وشبهه واسند اليهما لكن
هذا الاسناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة
القيام بهما ومثلت لما اسند اليه سند الفعل
بقوله تعالى مختلف الوانه فالوانه فاعل لمختلف
لانه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير
صنف مختلف الوانه فحذف الموصوف واقيم الوصف
عن الفعل وقوله تعالى كذلك اي اختلافا
كالاختلاف المذكور في قوله ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ثم
قلت الثاني نايبه وهو ما حذف فاعله
واقيم هو مقامه وغير عامله الى طريقة فعل او
يفعل او مفعول وهو المفعول به نحو وقضي الامر
فان قعد فالمصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة

Copyright © King Saud University